

لسان العرب

(جزر) الجززُ الصوف لم يستعمل بعدما جُزَّ - تقول صوف جززُ وجززُ الصوف -
والشعر والنخل والحشيش يجزُّهُ جزًّا وجزرةً حَسَنَةً هذه عن اللحياني فهو
مَجْزُورٌ وجززيرٌ واجتازته قطعه أنشد ثعلب والكسائي ليزيد بن الطائر يسه
وقلت لصاحبي لا تحبب سننًا بنزع أُوله واجتازت شيخًا ويروي واجتازت
وذكر الجوهري أن البيت ليزيد ابن الطثرية وذكره ابن سيده ولم ينسبه لأحد بل قال
وأنشد ثعلب قال ابن بري ليس هو ليزيد وإنما هو لمضرب بن ربيعة الأسدي
وقبله وفتيان شويته لهم شواءً سرريع الشبي كنت به زجيجا فطرت
بمئذ صل في يعومات دوامي الأيد يد يخبطن السريحا وقلت لصاحبي لا تحبسنًا
بنزع أوله واجتازت شيخًا قال والبيت كذا في شعره والضمير في به يعود على الشيء
والزجيج المذجج في عمله والمنصل السيف واليعملات النوق والدوامي التي قد
دميت أيديها من شدة السير والسريح خرق أو جلود تُشد على أخفافها إذا
دميت وقوله لا تحبسنًا بنزع أوله يقول لا تحبسنًا عن شبي اللحم بأن تلع أول
الشجر بل خذ ما تيسر من قضيانه وعيدانه وأسرع لنا في شبيهه ويروي لا تحبسنًا
وقال في معناه إن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع
العكلمي وكان سويد هذا هجا بني عبد الله بن دارم فاستعدوا عليه سعيد بن عثمان
فأراد ضربه فقال سويد قصيدة أولها تقول ابنة العوف في ليلى ألا ترى إلى ابن
كراع لا يزال مفضعا؟ مخافة هذين الأعميرين سهدت رقادى وغشيتني
بياضاً مفضعا فإن أنتما أذكمتما نبي فازجرأ أراهيط تؤذيني من
الناس روضعا وإن تزجراني يا ابن عفان أنزجره وإن تدعاني أحم
عروضاً ممدععا قال وهذا يدل على أنه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن ينوب عنه أو
يحمضه معه وقوله فإن أنتما أذكمتما نبي دليل أيضاً على أنه يخاطب اثنين وقوله
أحكمتما نبي أي منعتما نبي من هجائه وأصله من أذكمت الدابة إذا جعلت فيها
ذكمة اللجام وقوله وإن تدعاني أحم عرضاً ممدععا أي إن تركتما نبي حميت
عروضي ممن يؤذيني وإن زجرتما نبي انزجرت وصبرت والروض جمع راضع وهو اللئيم وخص
ابن دُرَيْدٍ به الصوف والجزز والجزاز والجزازة والجزرة ما جز منه
وقال أبو حاتم الجزرة صوف نعجة أو كبش إذا جز فلم يخالطه غيره والجمع جزز
وجزائز عن اللحياني وهذا كما قالوا ضرباً ولا تحذفل باختلاف

الحركتين ويقال هذه جِرْزَّةٌ هذه الشاةُ أَيْ صُوفُهَا المَجْزُورُ عنها ويقال قد جَزَزْتُ الكَيْشَ والنعجةَ ويقال في العَنْزِ والتَّيْسِ حَلَقْتُهُمَا ولا يقال جَزَزْتُهُمَا والجِرْزَّةُ صُوفُ شاةٍ في السنة يقال أَقْرَضَنِي جِرْزَّةً أَوْ جِرْزَةً تَيْنِ فتعطيه صُوفَ شاةٍ أَوْ شاتين وفي حديث حمَّادٍ في الصوم وإِن دخل حَلَقَكَ جِرْزَّةً فلا تَصُرُّكَ الجِرزة بالكسر ما يُجَزُّ من صُوفِ الشاةِ في كل سنة وهو الذي لم تستعمل بعدما جُرِّسَ ومنه حديث قتادة B في اليتيم تكون له ماشية يقوم عليه على إِصلاحها ويُصِيبُ من جِرْزِها ورَسَلِهَا وجُرْزَاةٌ كل شيء ما جُرِّسَ منه والجَزُوزُ بغير هاء الذي يُجَزُّ عن ثعلب والمَجَزُّ ما يُجَزُّ به والجَزُوزُ والجَزُوزةُ من الغنم التي يُجَزُّ صُوفُهَا قال ثعلب ما كان من هذا الضرب اسماً فَإِنَّه لا يقال إِلا بالهاء كالحَلْوِيَّةِ والرَّكْوِيَّةِ والحَلْوِيَّةِ والعَلْوِيَّةِ أَيْ هي مما يُجَزُّ وَأَمَّا اللحيان فقال إِِنَّ هذا الضرب من الأَسْمَاءِ يقال بالهاء وبغير الهاء قال وَجَمَعُ ذلك كله على فُعُلٍ وفَعَائِلٍ قال ابن سيده وعندي أَن فُعُلاً إِِنما هو لما كان من هذا الضرب بغير هاء كَرَكْوِيَّةٍ ورُكْبِيَّةٍ وَأَنَّ فَعَائِلٍ إِِنما هو لما كان بالهاء كَرَكْوِيَّةٍ وركائبٍ وأَجَزَّ الرجل جعل له جِرْزَّةَ الشاةِ وأَجَزَّ القومُ حان جَزَازُ غنمهم ويقال للرجل الضخم اللحية كَأَنه عاصٌّ على جِرْزَّةٍ أَيْ على صُوفِ شاةٍ جُرِّسَتْ والجَزُّ الشعرُ والصُوفُ والحشيشُ ونحوه وجَزَّ النخلة يَجْزُّهَا جَزًّا وجَزَّازاً وجَزَّازاً عن اللحياني صَرَمَهَا وجَزَّ النخلُ وأَجَزَّ حان أَن يُجَزَّ أَيْ يُقَطَّع ثمره ويُصْرَمُ قال طرفة أَن زَيْدٌ نَحَلَ نُطِيفاً به فَإِذَا ما جَزَّ نَجَّتْ رَمُوهُ ويروى فَإِذَا أَجَزَّ وجَزَّ الزرعُ وأَجَزَّ حان أَن يزرع والجَزَّازُ والجَزَّازُ وقت الجَزِّ والجَزَّازُ حين تُجَزُّ الغنمُ والجَزَّازُ والجَزَّازُ أَيضاً الحَصَادُ اللَّيْثُ الجَزَّازُ كالحَصَادِ واقع على الحَيْنِ والأَوَانِ يقال أَجَزَّ النخلُ وأَحْصَدَ البُرُّ وقال الفراء جاءنا وقت الجَزَّازِ والجَزَّازُ أَي زمن الحَصَادِ وصِرَامِ النخلِ وأَجَزَّ النخلُ والبُرُّ والغنمُ أَيْ حان لها أَن تُجَزَّ وأَجَزَّ القومُ إِذَا أَجَزَّتْ غنمهم أَوْ زرعهم واسْتَجَزَّ البُرُّ أَيْ اسْتَحْصَدَ واجْتَزَزْتُ الشَّيْخَ وغيره واجْدَزَزْتُه إِذَا جَزَزْتَهُ وفي الحديث انا إِلى جَزَّازِ النخل هكذا ورد بزايين يريد به قطع التمر وأصله من الجَزِّ وهو قص الشعر والصُوفُ والمشهور في الروايات بدالين مهملتين وجَزَّازُ الزرع عَصْفُهِ وجَزَّازُ الأديم ما فَضَلَ منه وسقط منه إِذَا قُطِعَ واحدته جُرْزَاةٌ وجَزَّ التمرُ يَجْزُّ بالكسر جُرْزُوزاً ييسُ وأَجَزَّ مثله وتمر فيه جُرْزُوزٌ أَيْ يُدْسُ وخرَزُ الجَزِّ يزُشيه بالجَزِّ وقيل هو عِهْنٌ كان يتخذ مكان الخَلَاخِيلِ وعليه جَزَّةٌ من مال كقولك صَرَّةٌ من مال وجَزَّةٌ اسم أَرْضٍ يخرج منها الدَجَّالُ والجَزَّازةُ خُمْلةٌ من صُوفٍ تشد بخيوط يزين بها الهَوْدَجَ والجَزَّازُ

خُمْلُ الْعِهْنِ وَالصُّوفِ الْمَصْبُوعَةِ تَعْلُقُ عَلَى هَوَاجِ الطَّعَائِنِ يَوْمَ الطَّعْنِ وَهِيَ الثُّسْكُنُ
وَالجَزَائِرُ قَالَ الشَّمَاخُ هَوَاجُ مَشْدُودٍ عَلَيْهَا الْجَزَائِرُ وَقِيلَ الْجَزَيْرُ ضَرْبٌ مِنَ
الْخَرَزِ تَزِينُ بِهِ جَوَارِي الْأَعْرَابِ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ نِسَاءَ شَمَّارِنَ عَنْ أَسْوَدٍ وَقَهْرِنَ حَتَّى
بَدَتْ خَلَاخِيلُهُنَّ خَرَزُ الْجَزَيْرِ مِنَ الْخِدَامِ خَوَارِجٌ مِنْ فَرَجٍ كُلِّ وَصِيلَةٍ
وَإِزَارِ الْجَوْهَرِيِّ الْجَزَيْرِ خُمْلَةٌ مِنْ صُوفٍ وَكَذَلِكَ الْجَزَيْرُ جَزْرَةٌ وَهِيَ عَهْنَةٌ تَعْلُقُ عَلَى
الْهَوَاجِ قَالَ الرَّاجِزُ كَالْقَرِّ نَاسَتٌ فَوَقَّهَ الْجَزَائِرُ وَالْجَزَائِرُ الْمَذَاكِرُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَمُرْقَمَةٌ كَفَفَتْ الْخَيْلَ عَنْهَا وَقَدْ هَمَّتْ بِاللِّقَاءِ الزَّمَامِ
فَقَلْتُ لَهَا ارْفَعِي مِنْهُ وَسِيرِي وَقَدْ لَحِقَ الْجَزَائِرُ بِالْحَزَامِ قَالَ ثَعْلَبُ أَيْ قَلْتُ لَهَا
سِيرِي وَلَا تُلَاقِي بِيَدِكَ وَكُونِي آمِنَةً وَقَدْ كَانَ لِحَقِ الْحَزَامِ بِثَيْلِ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ سِيرِهَا هَكَذَا
رَوَى عَنْهُ وَالْأَجُودُ أَنْ يَقُولَ وَقَدْ كَانَ لِحَقِ ثَيْلِ الْبَعِيرِ بِالْحَزَامِ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ وَإِلَّا
فَتَعْلَبُ إِذَا فُسِّرَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَنَّ الْحَزَامَ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِلُ فَيَلْحَقُ بِالثَّيْلِ فَأَمَّا
الثَّيْلُ فَمَلَازِمٌ لِمَكَانِهِ لَا يَنْتَقِلُ